

نيويورك تايمز: خاشقجي قتل بعد ساعتين من وصوله قنصلية بلاده في إسطنبول على طريقة فيلم "الخيال الرخيص" وتم تقطيع جسده بمنشار

عبد الجبار أبوراس / الأناضول: أفادت صحيفة نيويورك تايمز الأمريكية، نقلاً عن مسؤول تركي رفيع المستوى، أن الصحفي السعودي، جمال خاشقجي، قتل بعد ساعتين من وصوله قنصلية بلاده في إسطنبول، وأنه تم تقطيع جسده بمنشار، على طريقة فيلم "الخيال الرخيص" الأمريكي الشهير. وقال المسؤول إن مسؤولين كبار في الأمن التركي خلصوا إلى أن المعارض السعودي جمال خاشقجي تم اغتياله في القنصلية السعودية بإسطنبول بناء على أوامر من أعلى المستويات في الديوان الملكي. وأوضح أن خاشقجي تم قتله خلال ساعتين من وصوله القنصلية على يد عملاء سعوديين، وقاموا بتقطيع جسده بمنشار، أحضروه معهم لهذا الهدف. ووصف المسؤول الذي طلب عدم الإفصاح عن هويته عملية اغتيال خاشقجي بالسرعة والمعقدة، وأنها أشبه بفيلم "بالب فيكشن - Fiction Pulp" (الخيال الرخيص)، (فيلم جريمة أمريكي شهير)، كما نقلت عنه الصحيفة. ورفض مسؤولون سعوديون، بينهم ولي العهد السعودي محمد بن سلمان، تلك الاتهامات، مشيدين على أن خاشقجي كان غادر القنصلية بعد فترة وجيزة من وصوله إليها، وفق الصحيفة ذاتها. وطالب الرئيس التركي رجب طيب أردوغان من السعوديين تقديم أدلة تثبت مزاعمهم. وبحسب المسؤول، خلصت المؤسسة الأمنية التركية إلى أن مقتل السيد خاشقجي كان بأمر من أعلى المستويات؛ لأن كبار القادة السعوديين فقط هم الذين يمكنهم إصدار أمر بهذا الحجم والتعقيد. وقال المسؤول إن 15 عميلاً سعودياً وصلوا الثلاثاء (2 أكتوبر) وصلوا على متن رحلتين جويتين، وهو اليوم الذي اختفى فيه خاشقجي. وأضاف أن العملاء الـ15 غادروا بعد ساعات لاحقة فقط، وأن تركيا حددت الأدوار التي يؤديها بعضهم أو معظمهم في الحكومة السعودية، أو أجهزة الأمن. وقال المسؤول إن أحدهم كان خبيراً بالتشريح، ويفترض أن وجوده كان للمساعدة في تقطيع الجثة